

440 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: الغر المحجلين من

إسباغ الوضوء) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء عن نعيم بن عبدالله المجمل قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد - [00:00:24](#)

ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اسرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:00:49](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:07](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:31](#)

اما بعد فهذا الباب الذي عقده الحافظ المنذر رحمه الله تعالى لهذا الحديث باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء فيه فضيلة الوضوء العظيمة وان اهل الوضوء واسباغه يأتون يوم القيامة - [00:01:58](#)

غرا محجلين من اثر الوضوء اي تكون او يكون وضوءهم علامة يوم القيامة ظاهرة بارزة يعرفون بها كما سيأتي آآ ما يفيد ذلك في الحديث الذي بعده اورد رحمه الله حديث نعيم - [00:02:26](#)

ابن عبد الله المجرم او او المجرم المجرم من الاجمار والمجرم من التجمير والمشهور الاول وهو لقب لقب به هو ووالده لانهما كانا يجمران المسجد النبوي ان يبخرانه بالطيب قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه - [00:02:54](#)

يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء اسباغ الوضوء توفيته وتتميمه وتكميله وفي اسباغ الوضوء فضل عظيم ورد في ذلك احاديث فيما يترتب عليه من الثواب العظيم واسباغ الوضوء تكميل الوضوء وتتميمه - [00:03:30](#)

ولا يكون اسباغه بمجاوزة الحد المشروع الذي قد دل عليه الكتاب والسنة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:04:00](#)

فاسباغه تكميله باتمام غسل هذه الاعضاء واصلا وافيا لها مع مسح الرأس كما ثبتت بذلك السنة صفة ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاصل ان اسباغ الوضوء هو تتميمه على ضوء السنة - [00:04:26](#)

على ضوء السنة على ضوء هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد اسرع في العضد اي ادخل المرفق ادخل المرفق اه وذلك ان المرفق - [00:04:53](#)

يغسل لان الله عز وجل قال اه اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق والغاية داخلة في المغيب الغاية هو المرفق وهو داخل ما يغسل فيما يتعلق بهذا الفرض الذي هو غسل اليد تغسل الى المرفق ويدخل المرفق في الغسل - [00:05:19](#)

فقوله اشرع في العضد اي شيئا يسيرا مما يحقق ان المرفق قد غسل وشمله الغسل ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح

برأسه والرأس فرضه المسح كما دل على ذلك القرآن والسنة - [00:05:52](#)

والمسح يبدأ من اول منابت الشعر في مقدمته مدبرا بها الى اخر القفا ثم يقبل بها الى موضعها الاول مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى حتى اسرع في الساق اشرع في الساق - [00:06:17](#)

اي ادخل الكعبين وارجلكم الى الكعبين كل رجل فيها كعبين عن يمين عن يسار ووهما يغسلان مع غسل الرجل فالغاية داخله في المغيب. وارجو لكم الى الكعبين اي ان الكعبان اي ان الكعبين تغسلان - [00:06:41](#)

ولهذا اشرع في الساق لان لانه اذا اشرع في الساق يعني تجاوز الكعب الى الساق شيئا يسيرا يكون بذلك قد تحقق من غسل الكعبين وغسلهما من فرض من هذا الفرض الذي هو غسل - [00:07:06](#)

الرجل ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهذا فيه ان اصل في الوضوء وفي غيره من الاعمال التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام والافتداء بهديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:07:25](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من من اسباغ الوضوء انتم الغر المحجلون يوم القيامة اي تأتون يوم القيامة ولكم هذه العلامة ظاهرة - [00:07:50](#)

الغر المحجلون الغرة تكون في الوجه بياض بياض في الوجه والتحجيل في قوله المحجلون هذا في القوائم فيكون الرأس او الوجه فيهن البياض والقوائم كذلك والقوائم كذلك فهذه آآ في - [00:08:13](#)

مواضع الوضوء التي هي الوجه اليدين والقدمين فيأتي الانسان وفي هذه المواضع البياض آآ الناصع علامة بينة يظهر بها يوم القيامة يتميزون بها عن الخلق وعن سائر الناس. من اسباغ الوضوء يعني ينالون هذه العلامة - [00:08:44](#)

العظيمة يوم القيامة من اسباغ الوضوء اي من اسباغهم الوضوء تتميما وتكميلا له قال فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله فمن استطاع منكم فليطل قرته وتحجيله هذا ظاهره انه من كلام النبي - [00:09:12](#)

عليه الصلاة والسلام لكن على الراجح والصحيح من كلام المحققين من اهل العلم ابن تيمية وابن حجر والمنذري نفسه و اخرين من اهل العلم فهو مدرج في اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كلام ابي هريرة راوي الحديث - [00:09:42](#)

من كلام ابي هريرة رضي الله عنه راوي الحديث يعني لما انتهى رواية للحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء قال رضي الله عنه فمن استطاع فمن استطاع - [00:10:07](#)

وهذا من كلامه رضي الله عنه فادرج كلام ابي هريرة فمن يقرأه يظن ان الكلام كله للنبي عليه الصلاة والسلام والحق انه من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث - [00:10:25](#)

وسياتي ان ابي هريرة رضي الله عنه له اه اجتهاد آآ خاص به وهو كما نبه اهل العلم خلاف آآ خلاف السنة خلاف ما دل عليه الحديث وسياتي في حديث لاحق انه رضي الله عنه كان يطيل في التحجيل الى الابطاء - [00:10:42](#)

يطيل في التحجيل الى الابطاء. عندما يغسل اليد وفي الرجلين الى قريب من الركبة لكن هذا آآ ائتلاف آآ المنقول المروي في الاحاديث الكثيرة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

فاسباغ الوضوء اه يكون التقيد بالمواضع بالمواضع التي آآ كان عليها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اه في وضوئه صلوات الله وسلامه عليه ثمان الغرة قال فمن استطاع منكم فليطل غرته - [00:11:28](#)

فليطل غرته الغرة لا يمكن ان تطال او لا يمكن ان تطال او لا يمكن اطالتها لان الغرة محددة الى منابت الشعر الى منابت الشعر في في الناصية مقدمة الرأس مقدمة الشعر - [00:11:57](#)

فحدها ذلك والشعر فرضه ماذا مسح الشعر فظه المسح. لو قيل اطالة الغران بان يغسل جزء من الشعر اخرجته عن ففرظه الذي هو الغسل المسح وليس الغسي ارضه الذي وليس الغسل - [00:12:20](#)

فالحاصل ان قوله انتم الغر المحجلون يوم القيامة اي باسباغ الوضوء بتكميله واتمامه في وضوء المنقول في ضوء هدي النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة - [00:12:44](#)

فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد - [00:13:12](#)

فقالوا كيف تعرف من لم ياتي بعد بعد من امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله - [00:13:32](#)

قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يؤذن فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال - [00:13:51](#)

اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:14:09](#)

هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور السلام وتذكر الآخرة وتذكر الموتى وتذكر اللحق بهم وان المرء صائر الى ما صاروا اليه فهؤلاء الذين في القبور كانوا مثله - [00:14:36](#)

يمشون على الارض ويتحركون في مصالحهم الى ان جاء اجلهم فادخلوا في هذه القبور فاذا زار القبور يتذكر ان انه سيأتي عليه يوم آآ قال الوقت في ذلك او قصر - [00:15:02](#)

ويدخل في حفرة من هذه الحفر فيكون مثلهم من اهل القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون. قول هذه الكلمة عند الزيارة وانا ان شاء الله بكم لاحقون في تحقيق هدف - [00:15:22](#)

عظيم من اهداف زيارة القبور وهو تذكر الآخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة عندما تقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون تحرك هذه الغاية التي هي والمقصود الذي هو من من مقاصد المطلوبة عند زيارة القبور ان يتذكر الانسان الآخرة وانه - [00:15:38](#)

او صائر الى ما صار اليه هؤلاء وان اه امره وحاله اثل الى ما ال اليه امر هؤلاء. وانا ان شاء الله بكم لاحقون فيجمع في زيارة القبور بين السلام - [00:16:03](#)

على الموتى ايضا الدعاء لهم كما في بعض آآ الفاضل او رواية ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام رواية الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:16:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام وددت ان قد رأينا اخواننا وددت اننا قد رأنا قد رأينا اخواننا هذا تمنى وددت انا قد رأينا اخوان هذا تمنى والصحابة رضي الله عنهم من حوله - [00:16:42](#)

يسمعونه ويتمنى هذه الامنية الآمنية وددت ان قد رأينا اخواننا يتساءلوا رضي الله عنهم قالوا اولسنا اخوانك اولسنا اخوانك قل وددت قوله وددت هذه فيها لمحاها اشار اليها بعض اهل العلم جميلة - [00:17:08](#)

وهي تمنى لقاء الصالحين الاخيار ان يتمنى الانسان ذلك يعني لو مثلا علمت بعباد فاضل او عالم جليل فتمنيت انك تلقاه وقلت ليتني القى فلان وددت ان القى فلان فهذا الحديث يستفاد منه ذلك تمنى لقاء الاخيار الصالحين الافاضل من اهل العبادة اهل العلم - [00:17:31](#)

قال وددت اني قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي لما قال عليه الصلاة والسلام انتم اصحابي هل نفى بذلك الآخوة نعم الف الآخوة - [00:18:12](#)

لم ينفها بل اثبت لهم رضي الله عنهم قدرا زائدا على الآخوة مع الآخوة قدرا زائدا عليها خصوصا به عن من سواهم ومن اتى بعدهم لا يلحقهم ولا يدركهم الذي هو الصحبة - [00:18:37](#)

لهم هذه الفضيلة العظيمة الخاصة بهم رضي الله عنهم وارضاهم فقال بل انتم اصحابي بل انتم اصحابي اي مع الآخوة مع الآخوة الايمانية فاثبت لهم الآخوة مع قدر زائد وهي الصحبة - [00:18:59](#)

وهذه الصحبة آآ لا يلحقهم فيها من اتى بعدهم. وانما هذا شيء خص بها رضي الله عنهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الآخر ياه لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:19:22](#)

هذي ميزة خاصة اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال واخواننا الذين لم يأتوا بعد هذه اشادة باناس يأتون فيما بعد اه فيهم من الفضل والديانة والخير و حسن التعبد لله سبحانه وتعالى - [00:19:46](#)

ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان لو رأى يتمنى ان لو رأهم وددت ان قد رأينا اخوانا فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله - [00:20:12](#)

كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله كيف تعرفهم اي يوم القيامة كيف تعرفهم؟ اي يوم القيامة وانت لم ترهم لم تلقهم لان لما قال لهم وددت اني رأيتهم - [00:20:31](#)

تساءلوا هذا التساؤل يوم القيامة كيف تعرفون انت لم ترهم قال عليه الصلاة والسلام وظرب مثلاً عظيماً قال ارأيت لو ان رجلاً له خيل غر محجلة قرأ في وجه الخيل - [00:20:51](#)

بياض كلنا الخيل مثلاً اللون البني مثلاً او نحو من الالوان او يكون ادهم الخيل لكن يكون في وجهه غرة بياض وفي قوائمه بياض ويكون هذا الخيل الذي في وجهه - [00:21:16](#)

البياض في شعره بياض وفي قوائمه بياض لو كان هذا الخيل بين اظهر اي مع تخيل الدهن بهم قيل دهم الخيل الادم هو الاسود والبهم اي ليس مع السواد شيء - [00:21:41](#)

اسود وليس مع سواد شيء اطلاقاً فلو كان هناك قيل كثيرة بهذه الصفة سود وليس مع سوادها لون اخر سوداء خالصة في السواد ليس مع السواد لون اخر وبينها خيل - [00:22:08](#)

اثنين او ثلاثة او اكثر في وجهها بياض وفي قوائمها بياض ودخل انسان بين هذه الخيل يميزها او لا يميزها واضحة جدا واضحة قال ارأيت لو ان رجلاً له خيل غر محجلة - [00:22:30](#)

بين ظهري خيل دهم بهم. الا يعرف خيله اذا كانت في وسط هذه لو كانت في وسط خيل من جنسها على شكلها كلها بهم لو كانت الخيل خيله والخيل التي هي في وسطها كلها بهم - [00:22:51](#)

يتعب حتى يميز خيله وربما لا يميزها اكيد اذا كانت خيله مميزة بهذه الصفة. الوجه فيه بياض والقوائم فيها بياض في وسط لو كانت الاف مؤلفة يستطيع ان يميزها ما دامت ما دام انها متميزة بهذه العلامة - [00:23:10](#)

قال قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الضوء يأتون غرا محجلين من الضوء هذه علامتهم وهذا فيه حث للامة حفل الامة على العناية بذلك - [00:23:32](#)

والعناية بالوضوء وسبحان الله هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم وودت ان القاهم ذكر علامتهم عناية بالوضوء الى انايتهم العظيمة بالوضوء اسباغة ولهذا ينبغي على المسلم ان يعظم اهتمامه بهذه الطهارة - [00:23:52](#)

ويعظم من شأنها ويحافظ على ادائها في ضوء سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال وانا فرطهم على الحوض الفراغ هو المقدم السابق انا فرطهم على الحوض الا ليذاذ رجال عن حوضي - [00:24:16](#)

كما يذاذ البعير الضال كما يذاذ البعير الضال يذاذ اناس عن الحوض مثل ما يذاذ البعير يذاذ يطرد يرد البعير الضال اي يطردون عن الحوض يردون على الحوض وهم في اشد ما يكونون عطشا - [00:24:40](#)

اذا اقبلوا على الحوض منعوا وردوا عنه قال انا ديههم او انا ديههم الا هلم تعالوا الا هلم؟ تعالوا فيقال انهم قد بدلوا بعدك في بعض الروايات فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم قد بدلوا بعدك - [00:25:11](#)

فاقول سحقاً سحقاً اي بعدا بعدا لانهم قد بدلوا بعدك هذا محمول عند اهل العلم على من ارتد عن الدين ويدخل في هؤلاء المرتدين الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنهم وارضاه - [00:25:34](#)

ومنا اعظم خصاله ومناقبه في في ولايته وخلافته رضي الله عنه قتاله مع الصحابة للمرتدين فهم آآ الحديث محمول على من ارتد ولهذا قال جاء في بعض الروايات الحديث انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم. انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم - [00:25:58](#)

فهذا محمول على من ارتد عن دين الله سبحانه وتعالى وقصة ابو بكر رضي الله عنه قصة ابي بكر رضي الله عنه في حربه للمرتدين قصة عظيمة وهي من مناقبه - [00:26:25](#)

ومناقب الصحابة الكرام معه في قتاله اه لهؤلاء ومن والعياذ بالله ملأ الزيغ قلوبهم من اهل الضلال يحملون هذا الحديث على خيار الصحابة هذا الحديث على خيار الصحابة ويدخلون خيار الصحابة في - [00:26:41](#)

في في هذا الحديث والحديث واضح معناه بين مبين معناه ظاهر معناه قال انهم قد بدلوا بعدك وفي الرواية الاخرى انهم ارتدوا على بقى تدوا بعدك على ادبارهم. اما الصحابة رضي الله عنهم - [00:27:03](#)

اه فصدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا رضي الله عنهم وارضاهم نعم قال رحم الله باب من توضأ فاحسن الوضوء عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:27:26](#)

ان عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك - [00:27:47](#)

ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال - [00:28:10](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب - [00:28:29](#)

وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة. قال باب من توضأ فاحسن الوضوء باب من توضأ فاحسن الوضوء اي ما ثوابه وسيأتي في الحديث ان من - [00:28:47](#)

اسبغ الوضوء وتوضأ كما كان وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى متمما صلاته لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه واورد هذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:29:07](#)

انه دعا بوضوء دعا بوضوء بفتح الواو لان الوضوء بالفتح هو الماء الذي يتوضأ به. وبالظم هو الفعل الذي يقوم به العبد ولهذا في الترجمة باب من توضأ فاحسن ماذا - [00:29:29](#)

الوضوء بالضم لان بالضم هو الفعل. اما بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به. ولهذا هنا ضبطها دعا بوضوء مثله ايضا الطهور الطهور المال الذي يتطهر به والطهور شطر الايمان ما قال الطهور شطر الايمان الطهور شطر الايمان اي - [00:29:49](#)

الفعل الذي يباشره العبد قال دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات غسل كفيه ثلاث مرات آآ غسل الكفين ثلاث مرات هذا من اجل نظافة اليد اما فرض غسل اليد - [00:30:11](#)

فهو ماء متى بعد الوجه اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فغسل اليد من الكف الى المرفق هذا الفر وهذا بعد الوجه وليس قبله فهذا الغسل لنظافة اليد حتى تكون نظيفة وصالحة لان تدخل في الاناء - [00:30:38](#)

ويغرف به الماء فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم مضمضة واستنثر اه اه تمضمض هذا فيه نظافة الفم واستنثر هذا بعد الاستنشاق بنظافة الانف ثم غسل وجهه ثلاث مرات - [00:31:06](#)

ثم غسل وجهه ثلاث مرات الاول في فروض الوضوء هو الوجه والانف والالف والفم اه من غسل الوجه ولهذا يبدأ بهما يتمضمض ويستنثر ثم يغسل وجهه قال غسل وجهه ثلاث مرات - [00:31:31](#)

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات من اين يبدأ غسل اليد اليمنى اه من الكف نفسه بعض الناس يظن انه انتهى غسله في الاول الكف فيترك غسله فالغسل يكون من الكف الى المرفق. هذا هذا مكان هذا الفرظ - [00:31:58](#)

قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك اي ثلاث مرات ثم مسح رأسه لم يذكر الثلاث لان الرأس في جميع الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث التي - [00:32:36](#)

روي فيها صفة وضوءه عليه الصلاة والسلام المسح اه مرة واحدة المسح للرأس مرة واحدة وليس ثلاثا ثم غسل رجله اليمنى الى

الكعبين ثلاث مرات الكعبان داخلان الى الكعبين الغاية داخلة في المعين كذلك الى المرفق آآ ايضاً داخل في في فيما يغسل -

[00:32:56](#)

ثم غسل اليسرى مثل ذلك اي الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا بضم الواو نحو وضوئي هذا اي نحو فعل هذا - [00:33:26](#)

وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على حسن الائتساء والاقتراء بالنبي عليه الصلاة والسلام وفي الحديث التعليم للوضوء وهذا يكثر في الاحاديث التعليم بالفعل تعليم يعني اذا اراد الانسان ان يعلم جماعة من الذين - [00:33:42](#)

آآ يظن فيهم او رأيهم لا يحسنون الوضوء يقول لهم اه انظروا ساتوضأ لكم الوضوء الثابت في السنة ويفعل امامهم الوضوء ويفعل امامهم الوضوء ويخبرهم ان هذه الصفة هي الثابتة في السنة وهذا يأتي في احاديث الصحابة - [00:34:05](#)
فعلهم عثمان بالفعل لم يقل فقط تغسلون كذا الى كذا وانما فعلوا الوضوء امامهم وهم يرونه ثم اخبرهم ان رأى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو هذا الوضوء - [00:34:31](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه فضيلة عظيمة جدا للعناية بالوضوء وتتميمه - [00:34:49](#)
لان هاتان الركعتان اللتان لهما هذا الثواب قدم اه لهذا الثواب الذي يترتب على هذا العمل الذي هو الركعتان بالوضوء نحو موضوع هذا فهو داخل في ما يترتب عليه الثواب ان يتوضأ نحو وضوء النبي - [00:35:12](#)
عليه الصلاة والسلام ومما يستند من الحديث سنة الوضوء اذا توضأ الانسان يصلي اه ركعتين او اذا كان ذاهباً الى صلاة يصلي الصلاة التي هو ذاهب اليها لكن اذا توضأ - [00:35:34](#)

فانه يصلي ركعتين ولهذا جاء في صحيح البخاري ان بلال رضي الله عنه متى توضأ صلى ويقول انه ارجى ان انه ارجى عمله رضي الله عنه وارضاه قال ابن شهاب وكان علماءنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد لصلاته اسبغ اي اتم واكمل - [00:35:53](#)
ولا يزداد على الثلاثة المذكورة في الحديث لان الثالث هي اسبغ ما يكون في الوضوء اذا زاد لا يكون اسبغ يكون اسرف من زاد فقد اسرف كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزداد عن الثالث - [00:36:19](#)
لا يقول انسان يريد ان يكون اكمل لا اكمل من فعل النبي عليه الصلاة والسلام فمن زاد فقد اسرف وخالف السنة ولهذا يقول ابن شهاب محمد بن شهاب الزهري يقول كان علماءنا يقولون هذا الوضوء اصبغ ما يتوضأ به احد - [00:36:42](#)
صلاته اسبغ ما يتوضأ اي اكمل ما يتوضأ به احد الصلاة نعم قال رحمه الله عن حمران ان عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:03](#)

من اتم الوضوء ما امر كما امره الله تعالى الصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة - [00:37:22](#)

فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه قال من آآ قال عن حمران ان عثمان رضي الله عنه حمران مولى عثمان تقدم في الحديث الاول - [00:37:43](#)

آآ عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله تعالى من اتم الوضوء كما امره الله تعالى اي في قوله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - [00:38:09](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين محددة فروض الوضوء فمن اتم الوضوء كما امره الله سبحانه وتعالى والصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن كفارات لما بينهن وهذا فيه ان - [00:38:31](#)

آآ الصلاة الصلاة آآ اه لا تكون بهذا الوصف كفارة تامة مقبولة الا اذا اتى بالوضوء تاما يعني لو ان الانسان لما توضأ استعجل في الوضوء وترك مثل قدر الدرهم - [00:38:58](#)

او الظفر ما غسله ما غسله سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل رآه كذلك قال ارجع فاحسن وضوءك ارجع فاحسن وضوءك

وآ أمره بإعادة الوضوء فلا بد من اتمام الوضوء كما أمر الله سبحانه لا يترك فيه ولا قطعة صغيرة - [00:39:26](#)

لا يشملها الغسل من اتم الوضوء كما أمره الله فالصلاة المكتوبات كفارة لما بينهم كفارات لما بينهم اي كفارات للذنوب والمراد بالذنوب الصغائر اما الكبائر لا بد فيها من توبة - [00:39:55](#)

هذا نظير قوله عليه الصلاة والسلام والصلاة الخمس ورمضان والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهم ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر قال وعن عثمان رضي الله عنه - [00:40:17](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء اسبغ الوضوء اي اتم الوضوء واكملة كما أمره الله في ضوء هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

ثم مشى الى الصلاة المكتوبة وصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد شك الراوي اي هذه الالفاظ آ غفر الله له ذنوبه. غفر الله له ذنوبه والمراد بالذنوب المغفورة الصغائر اما الكبائر - [00:40:54](#)

لا بد فيها من توبة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المشار اليه انفا ما اجتنبت الكبائر نعم قال رحمه الله باب اسباغ الوضوء على المكاره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:14](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله عز وجل به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:41:37](#)

فذلكم الرباط نعم هذا يؤجل الى لقاء الرد سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:56](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:42:14](#)